



بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / مني مغربي أحمد

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى

مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات: لا يوجد



شكر ونقدير

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان، حمداً يليق بجلاله وعظمته، أشكرك ربي على نعمك التي لا تعد، وآلائك التي لا تحد، أحمذك ربي وأشكرك على أن يسرت لي إتمام هذه الدراسة على الوجه الذي أرجو أن ترضى به عني. وصل اللهم على خاتم الرسل، من لا نبي بعده، صلاةً تقضي لنا بها الحاجات، وترفعنا بها أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات، في الحياة وبعد الممات.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى أستاذتي ومعلمتي الفاضلة الجليلة الأستاذة الدكتورة/ اعتماد خلف معبد؛ أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال-كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، التي يتجسد في عطائها كل معاني الكرم ونبل الأخلاق، علمتي بعلمها الفياض، ووجهتني بحكمتها وخبراتها الرشيدة، وكانت خير المعلمة، بل الأم الحنون لطلابها في أوقات عثراتهم، فلها مني اسمي آيات الشكر على ما منحته لي من وقتها وجهدها وتوجيهاتها وإرشاداتها وآرائها القيمة ومد يد العون لي دون ضجر، فأضاء بعلمها الوفير لتسير دراستي نحو الأفضل في طريق العلم، فكانت نعم المشرفة جزاها الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء، وأدعو الله ان يبارك لها في صحتها وأهلها ومالها. كما أتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى أستاذتي ومعلمتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ ماجدة محمد عبد العزيز مراد؛ أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية جامعة القاهرة، لما بذلته معي من جهد ونصيحة وإرشاد ومتابعة متواصلة منذ بداية البحث وحتى انتهائه ومراجعته في صورته النهائية فكانت بصماتها علامة مضيئة في طريق البحث الشاق، لذا فإنني أشكرها على ما بذلته من جهد، وعلى سعة صدرها، وأدعو الله ان يبلغها مأربها، ويحقق مطلبها، ويبارك لها في صحتها وأهلها ومالها.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الجليل الاستاذ الدكتور/ محمد معوض إبراهيم؛ أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال-كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، على تفضله بقبول الدعوة لمناقشة هذه الرسالة، للاستفادة من خبرات سيادته الرشيدة وآرائه وتوجيهاته السديدة، فشكر الله له، وجزاه عنى وعن البحث خير الجزاء.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ محمد رضا أحمد سليمان؛ أستاذ الإعلام بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة، على تفضله

بقبول الدعوة لمناقشة هذه الرسالة، والاستفادة من خبراته العلمية الفياضة التي تمهد لي السبيل في مشواري البحثي، فجزاه الله عنى وعن البحث خير الجزاء.

والشكر كل الشكر لأسرة قسم الإعلام التربوى كلية التربية النوعية جامعة القاهرة، الذي اتشرف بالانتماء إليه، ممثل في رئيس القسم، والسادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، لما بذلوه من عون صادق فى سبيل إتمام هذه الدراسة.

وبكل الحب لمن وقفت إلى جانبي، ساعدتني، ودعمتني، وشدت من أزرى، وعلمتني أن الحياة عطاء، وإن المحبة طريق للبناء، وأخص بالذكر أمي الحبيبة/ إقبال محسن؛ جزاك الله خيراً، وأمد في عمرك بالصالحات فأنت زهرة الحياة ونورها.

ثم لمن أحمل إسمه بكل فخر، إلى من هو غائب عنى بجسده لكنه لا يغيب عنى بروحه، إلى أبى، اسكنه الله فسيح جناته وتقبله من الصالحين.

والشكر موصول إلى أخي العزيز محمود رضا، وإلى أختي الحبيبة منال رضا، لهم منى جميعاً الحب والتقدير.

وبكل الحب إلي رفيق دربي إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله، إلى من أثرتني على نفسه، وساعدني ودعمني، وسار معي نحو الحلم.. خطوة بخطوة، حتى صار الحلم حقيقة، وأخص بالشكر زوجي العزيز/ محمد عماد؛ الذي أخذ القليل فعده كثيراً، وأعطى الكثير فظنه قليلاً، ادعو الله أن يبارك لي في عمره وذريته، ويحقق له خير ما يتمني في الدنيا والآخرة.

والي أبنائي وقرة عيني أحمد وريماس، الذين تحملوا انشغالي عنهم، فهم شمعة حياتي ونورها، أسأل الله أن يوفقهم لطاعته، ويرزقهم النجاح والفلاح في الدنيا والآخرة.

وإلى كل من ذكرتهم من أصحاب الفضل وإلى من سهوت عنهم، ولم أذكرهم عن غير قصد فلهم منى جميعاً شكري وتقديري.

وبعد فأنى لا أدعى الكمال فى البحث، فالكمال لله وحده العلى القدير، فما هي إلا محاولة، فإن كنت قد أصبت، فبفضل من الله وعونه ثم بتوجيه أساتنتي الأفاضل، وإن كنت قد أخطأت، فحسبي فى ذلك أننى بشر. وختاماً أسأل الله العلى القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله علماً نافعاً، ويسهل لي به طريقاً إلى الجنة.

الباحثة

أولاً: مستخلص الدراسة باللغة العربية

اسم الباحثة: إيمان رضا سيد عبد الرحيم

عنوان الدراسة: دور أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل المصري

جهة البحث: قسم الإعلام وثقافة الطفل - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل المصري، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، حيث تمثلت عينة الدراسة التحليلية في (١٠٨) فيلماً من أفلام الرسوم المتحركة التي اذاعتها القنوات الفضائية المتخصصة التالية: (قناة ميكي، قناة كوكي كيدز، قناة مودي كيدز) لمدة (٦) أشهر في الفترة من ٢٠١٩ / ١ / ١ إلى ٢٠١٩ / ٥ / ٣١، بينما تمثلت عينة الدراسة الميدانية في (٤٠٠) مفردة من الأطفال مقسمة بالتوزيع المتساوي وفق النوع (ذكور - إناث) من سن (٩-١٢) سنة من طلاب المرحلة الابتدائية بالصفوف الدراسية الثلاث الأخيرة بالمدارس الحكومية والخاصة موزعة على أقاليم جمهورية مصر العربية، وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية لجمع بيانات الدراسة: (استمارة تحليل مضمون، استمارة استقصاء - مقياس المسؤولية الاجتماعية - مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة)، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أكدت نتائج الدراسة التحليلية إلى توافر شروط المسؤولية الاجتماعية في جميع شخصيات أفلام الرسوم المتحركة بنسبة (١٠٠٪)، كما أشارت إلى أن اعتدال مظاهر أخلاقيات المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٧٠,٥٪)، يليها اختلال في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة (٢٩,٥٪)، بينما أوضحت نتائج الدراسة الميدانية إدراك الأطفال لمواقف المسؤولية الاجتماعية بأفلام الرسوم المتحركة بشكل كبير جداً، حيث انقسمت نتيجة قياس مستوى إدراك الأطفال لمواقف المسؤولية الاجتماعية بشكل عام بين مستوى مرتفع ومتوسط الإدراك لهذه المواقف، فجاءت مرتفع في المرتبة الأولى بنسبة (٨٢,٣٪)، يليها متوسط الإدراك في المرتبة الثانية بنسبة (١٧,٨٪)، وأكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مستوى إدراك الأطفال لمواقف المسؤولية الاجتماعية في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة والمسؤولية الاجتماعية لديهم على درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية:

أفلام الرسوم المتحركة: Animation Films المسؤولية الاجتماعية: Social Responsibility

القنوات الفضائية المتخصصة: Specialized Satellite Channels

ثانيا: مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية

Researcher Name: Eman Reda Sayed Abd El-Reheem

Title: The Role of Animation Films on Specialized Satellite Channels in Developing the Social Responsibility of the Egyptian Child

Research institution: Department of mass communication and Children Culture- faculty of Postgraduate Childhood studies- Ain Shams University

The study aims to identify the role of animation films on Specialized Satellite Channels in Developing the Social Responsibility of the Egyptian Child, the researcher used the media survey method, both analytical and field, where the sample of the analytical study consisted of (108) animation films broadcast by the following specialized satellite channels: (Mickey Channel, Koky Kids Channel, Mody Kids Channel) for a period of (6) months from 1/1/ 2019 to 31/5/2019, While the field study sample consisted of (400) children divided equally according to gender (males- females) aged (9-12) years of primary school students in the last three grades of public and private schools distributed over the regions of the Arab Republic of Egypt. The researcher used the following tools to collect the study data: (content analysis form, survey form - social responsibility scale - family socio-economic level scale). **The study's main findings include:** The results of the analytical study confirmed the availability of social responsibility requirements in all animation films characters (100%), it also indicated that the moderation of the social responsibility ethics of the characters in the animation films of specialized satellite channels ranked first (70.5%), followed by manifestations of imbalance in second and last (29.5%), While the results of the field study demonstrated children's perception of social responsibility attitudes in animation films in a very large way, as a result of measuring children's perception of social responsibility attitudes in general between a high level and the average perception of such attitudes, they came up high in the first place by (82.3%), followed by average cognition in second place (17.8%). The study confirmed a statistically significant correlation between children's level of perception of social responsibility attitudes in animation films on specialized satellite channels and their social responsibility on a social responsibility scale.

فهرس المحتويات	
الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة الدراسة	٢
الفصل الأول: [الإطار المنهجي والنظري للدراسة]	[٥٥-٥٠]
■ تمهيد	٦
■ مشكلة الدراسة	٦
■ أهمية الدراسة	٧
■ أهداف الدراسة	٧
■ أولاً: أهداف الدراسة التحليلية	٨
■ ثانياً: أهداف الدراسة الميدانية	٨
■ الدراسات السابقة	٨
■ المحور الأول: يشمل دراسات تناولت التأثيرات المختلفة لأفلام الرسوم المتحركة علي الطفل.	٩
■ المحور الثاني: يشمل دراسات تناولت إدراك وتصورات الأطفال لمضامين أفلام الرسوم المتحركة.	١٨
■ المحور الثالث: يشمل دراسات تناولت السلوكيات الاجتماعية ذات الصلة بالمسئولية الاجتماعية في أفلام الرسوم المتحركة.	٢٤
■ التعليق على الدراسات السابقة	٣٤
■ الاستفادة من الدراسات السابقة	٣٦
■ الإطار النظري: (نظرية الغرس الثقافي)	٣٧
■ التعريفات الإجرائية للدراسة	٤٥
■ تساؤلات الدراسة التحليلية وفروضها	٤٦
■ تساؤلات الدراسة الميدانية وفروضها	٤٧
■ الإجراءات المنهجية للدراسة	٤٧
■ نوع الدراسة ومنهجها	٤٧
■ مجتمع وعينة الدراسة	٤٨
■ متغيرات الدراسة	٤٩
■ حدود الدراسة	٥٠
■ أدوات الدراسة	٥٠
■ أساليب المعالجة الإحصائية	٥٥
الفصل الثاني: [إنتاج أفلام الرسوم المتحركة وواقع تأثيرها علي الطفل]	[١٠٧-٥٦]
■ المبحث الأول: أفلام الرسوم المتحركة: ماهيتها، نشأتها، أهدافها، سماتها، أنواعها	٥٧
■ تمهيد	٥٧
■ مفهوم أفلام الرسوم المتحركة	٥٧
■ الفرق بين أفلام الرسوم المتحركة وبين أفلام الحركة الحية	٥٨
■ نشأة أفلام الرسوم المتحركة في العالم	٥٩
■ أهداف أفلام الرسوم المتحركة	٦٥

٦٦	▪ سمات الرسوم المتحركة وخصائصها
٦٨	▪ أنواع أفلام الرسوم المتحركة
٧٢	▪ المبحث الثاني: إنتاج أفلام الرسوم المتحركة: تقنياتها، مراحلها، عناصرها المكونة
٧٢	▪ تمهيد
٧٢	▪ تقنيات إنتاج أفلام الرسوم المتحركة
٧٤	▪ مراحل إنتاج أفلام الرسوم المتحركة
٧٤	▪ عناصر إنتاج أفلام الرسوم المتحركة
٩١	▪ المبحث الثالث: تأثيرات أفلام الرسوم المتحركة، واعتباراتها التربوية، والفنية، والأسرية.
٩١	▪ تمهيد
٩١	▪ إشكالية إنتاج أفلام الرسوم المتحركة بالعالم العربي
٩٢	▪ تأثير مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة علي الطفل
٩٩	▪ طرق تأثر الطفل بمشاهدة أفلام الرسوم المتحركة
١٠١	▪ الاعتبارات التربوية والفنية عند إنتاج أفلام الرسوم المتحركة
١٠٧	▪ الاعتبارات الأسرية عند مشاهدة الطفل أفلام الرسوم المتحركة
[١٥٨-١٠٨]	الفصل الثالث: [تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطفل]
١٠٩	▪ المبحث الأول: مدخل إلى المسؤولية الاجتماعية: مفهومها، نظرياتها، أهميتها، أهدافها، مكوناتها، خصائصها، بنيتها، ومستوياتها
١٠٩	▪ تمهيد
١٠٩	▪ مفهوم المسؤولية الاجتماعية
١١١	▪ المفاهيم المقاربة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية
١١٣	▪ النظريات النفسية المفسرة للمسؤولية الاجتماعية
١١٧	▪ أهمية المسؤولية الاجتماعية
١١٩	▪ أهداف المسؤولية الاجتماعية
١٢٤	▪ خصائص المسؤولية الاجتماعية
١٢٦	▪ مكونات المسؤولية الاجتماعية
١٣٠	▪ بنية أخلاقية المسؤولية الاجتماعية
١٣٣	▪ مستويات المسؤولية الاجتماعية
١٣٥	▪ المبحث الثاني: دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل
١٣٥	▪ تمهيد
١٣٦	▪ شروط ومتطلبات تربية المسؤولية الاجتماعية
١٣٦	▪ الأصول العامة لتربية المسؤولية الاجتماعية
١٣٧	▪ عناصر تربية المسؤولية الاجتماعية
١٣٧	▪ جوانب ومجالات تربية المسؤولية الاجتماعية
١٣٨	▪ المستويات التي تستهدفها تربية المسؤولية الاجتماعية
١٣٩	▪ مراحل تطور المسؤولية الاجتماعية
١٤٠	▪ مؤسسات تنمية المسؤولية الاجتماعية
١٥١	▪ الاعتدال الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية

١٥٤	▪ الاعتلال الاخلاقي للمسئولية الاجتماعية
١٥٧	▪ تحديات تنمية المسؤولية الاجتماعية
[١٥٩-٢٥٤]	الفصل الرابع: [نتائج الدراسة التحليلية و الميدانية]
١٦٠	▪ المبحث الأول: نتائج الدراسة التحليلية
١٦٠	▪ تمهيد
١٦٠	▪ الأدوات المستخدمة في الدراسة التحليلية
١٦١	▪ وحدات الدراسة التحليلية
١٦١	▪ فئات الدراسة التحليلية
١٦٣	▪ أساليب المعالجة الإحصائية في الدراسة التحليلية
١٦٣	▪ تساؤلات الدراسة التحليلية وفروضها
١٦٥	▪ نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة التحليلية
٢١٦	▪ نتائج اختبار صحة فروض الدراسة التحليلية
٢٢٤	▪ المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية
٢٢٤	▪ تمهيد
٢٢٥	▪ الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية
٢٢٥	▪ أساليب المعالجة الإحصائية في الدراسة الميدانية
٢٢٥	▪ تساؤلات الدراسة الميدانية وفروضها
٢٢٧	▪ نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة الميدانية
٢٤٥	▪ نتائج اختبار صحة فروض الدراسة الميدانية
[٢٥٥-٢٦٧]	[خاتمة الدراسة]
٢٥٦	▪ أهم نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة التحليلية
٢٦٢	▪ نتائج اختبار صحة فروض الدراسة التحليلية
٢٦٣	▪ أهم نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة الميدانية
٢٦٥	▪ نتائج اختبار صحة فروض الدراسة الميدانية
٢٦٦	▪ مناقشة نتائج الدراسة
٢٦٧	▪ توصيات الدراسة
٢٦٧	▪ مقترحات الدراسة
[٢٦٨-٢٩٢]	[مراجع الدراسة]
٢٦٩	▪ أولاً: المراجع والدراسات العربية
٢٨٧	▪ ثانياً: المراجع والدراسات الإنجليزية
[٢٩٣-٣١٦]	[ملحق الدراسة]
٢٩٤	▪ ملحق رقم ١ (استمارة تحليل المضمون)
٣٠٦	▪ ملحق رقم ٢ (استمارة الاستقصاء)
٣١٣	▪ ملحق رقم ٣ (مقياس المسؤولية الاجتماعية)
٣١٥	▪ ملحق رقم ٤ (مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي)

[٣٣٤-٣١٧]	[ملخصات الدراسة]
٣١٨	أولاً: الملخص باللغة العربية
٣٢٦	ثانياً: الملخص باللغة الانجليزية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٤٨	توزيع عينة الدراسة التحليلية وفق القنوات الفضائية المتخصصة	١
٤٩	توزيع عينة الدراسة الميدانية وفق خصائصها	٢
١٢٨	قائمة مفصلة بالمكونات الأساسية والفرعية لقيمة المسؤولية الاجتماعية	٣
١٦٥	مدة فيلم الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٤
١٦٦	جهة انتاج أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٥
١٦٨	طبيعة لغة أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٦
١٦٩	مصدر قصة أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٧
١٧٠	القالب الدرامي لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٨
١٧٣	نوع أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٩
١٧٤	نوع الشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	١٠
١٧٥	شكل الشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	١١
١٧٦	شكل الشخصيات غير الإنسانية في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	١٢
١٧٨	دور الشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	١٣
١٧٩	المرحلة العمرية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	١٤
١٨٠	المستوى الاقتصادي الاجتماعي للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	١٥
١٨١	مجال تطبيق المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	١٦
١٨٣	مستوي المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	١٧
١٨٦	مدي توافر شروط المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	١٨
١٨٧	شروط المسؤولية الاجتماعية المتوافرة بالشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	١٩
١٨٩	مظاهر أخلاقيات المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٠
١٩٠	مظاهر اعتدال أخلاقيات المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢١
١٩٤	دافع اعتدال أخلاقيات المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٢
١٩٧	مظاهر اختلال أخلاقيات المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٣

٢٤	دافع اختلال أخلاقيات المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٠٠
٢٥	المستوي المستهدف تنميته من المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٠٢
٢٦	المستوي الاجتماعي لأهداف المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٠٤
٢٧	المستوي الشخصي لأهداف المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٠٩
٢٨	المستوي المهاري لأهداف المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢١٢
٢٩	المستوي الوطني لأهداف المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢١٤
٣٠	العلاقة بين مظاهر أخلاقيات المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وبين مدي توافر شروط المسؤولية الاجتماعية لديها	٢١٦
٣١	العلاقة بين مظاهر أخلاقيات المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وبين نوع الشخصية بالفيلم	٢١٧
٣٢	العلاقة بين مظاهر أخلاقيات المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وبين شكل الشخصية بالفيلم	٢١٨
٣٣	العلاقة بين مظاهر أخلاقيات المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وبين دور الشخصية بالفيلم	٢١٩
٣٤	العلاقة بين مظاهر أخلاقيات المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وبين المرحلة العمرية للشخصية بالفيلم	٢٢٠
٣٥	العلاقة بين مظاهر أخلاقيات المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وبين المستوى الاقتصادي الاجتماعي للشخصية بالفيلم	٢٢١
٣٦	العلاقة بين المستوي المستهدف تنميته من مواقف المسؤولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة ونوع الفيلم	٢٢٢
٣٧	مدي مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٢٧
٣٨	معدل مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة أسبوعياً	٢٢٨
٣٩	معدل مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة يومياً	٢٢٩
٤٠	معدل كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٢٩
٤١	القنوات الفضائية المفضلة لدي الأطفال في بث أفلام الرسوم المتحركة	٢٣٠
٤٢	أسباب تفضيل الأطفال للقنوات الفضائية المتخصصة في بث أفلام الرسوم المتحرك	٢٣١
٤٣	مع من يشاهد الأطفال أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٣٢
٤٤	تدخل الأسرة في مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٣٣
٤٥	مدي تدخل الأسرة في مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٣٤
٤٦	من يتدخل من الأسرة في مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٣٤
٤٧	سلوك تدخل الأسرة في مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٣٥
٤٨	مدي استجابة الأطفال لتدخل الأسرة في مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٣٦

٤٩	سلوك استجابة الاطفال عند تدخل الأسرة في مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٣٧
٥٠	عناصر جذب الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٣٨
٥١	سلوكيات الأطفال بعد مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٣٩
٥٢	استفادة الأطفال من مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٤١
٥٣	الوزن النسبي لعبارات مقياس إدراك الأطفال لمواقف المسؤولية الاجتماعية في أفلام الرسوم المتحركة	٢٤٣
٥٤	مستوي إدراك الاطفال لمواقف المسؤولية الاجتماعية بأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٤٤
٥٥	الوزن النسبي لعبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية للأطفال	٢٤٥
٥٦	مستوي المسؤولية الاجتماعية للأطفال عينة الدراسة	٢٤٦
٥٧	دلالة العلاقة الارتباطية بين مستوى إدراك الأطفال لمواقف المسؤولية الاجتماعية في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة والمسؤولية الاجتماعية لديهم على درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية	٢٤٧
٥٨	دلالة العلاقة الارتباطية بين معدل كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة ومستوى إدراكهم لمواقف المسؤولية الاجتماعية فيها	٢٤٨
٥٩	دلالة العلاقة الارتباطية بين معدل كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة والمسؤولية الاجتماعية لديهم على درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية	٢٤٩
٦٠	اختبار (ت) يوضح دلالة الفروق بين النوع والمسؤولية الاجتماعية للأطفال على درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية	٢٥٠
٦١	دلالة الفروق بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية للأطفال على درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية	٢٥١
٦٢	دلالة الفروق بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي ومستوي تدخل الأسرة في مشاهدة أطفالهم لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة.	٢٥٢
٦٣	دلالة العلاقة الارتباطية بين استجابة الأطفال لتدخل الأسرة في مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة والمسؤولية الاجتماعية لديهم على درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية	٢٥٣
٦٤	دلالة العلاقة الارتباطية بين مدي استجابة الأطفال لتدخل الأسرة في مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة ومستوي إدراكهم لمواقف المسؤولية الاجتماعية فيها	٢٥٤

فهرس الأشكال النوضيحية

رقم الشكل	الموضوع	رقم الصفحة
١	الأدوار التي يتوزع من خلالها ممارسة الشعور بالمسؤولية الشخصية الاجتماعية	١٣٤

مقدمة الدراسة

يعد التلفزيون الوسيلة الإعلامية الأكثر رواجاً وشيوعاً وتأثيراً، والذي يحتل مكانة كبيرة بين الناس على اختلاف مستوياتهم وأماكن وجودهم، ففي حين يعتبره بعض الناس جهازاً تسلية وترفيه يقضون حوله ساعات فراغهم، ينظر إليه آخرون على أنه يملك إمكانيات سياسية وتعليمية وتنشئة اجتماعية واقتصادية واسعة حيث يمكن أن يؤدي دوراً خطيراً في حياة الأمم.

فالتلفزيون في أي دولة خاصة الدول المتقدمة يقوم بدور رئيسي في مجال التنشئة الاجتماعية، حيث يضطلع التلفزيون كوسيلة إعلامية بمسؤولية اجتماعية تجاه أفرادها، وخاصة الأطفال فيسعي جاهداً إلى بناء ثقافة الطفل وإعداده إعداداً نفسياً وتربوياً وذهنياً للمستقبل، من خلال نموذج ثقافي ينشده المجتمع في إطار تقاليده وهويته الثقافية، فالتلفزيون هو أحد الروافد الهامة التي تساهم في الولادة الثقافية للأطفال، حيث يولد الطفل مرتين: إحداها ولادة بيولوجية، والأخرى ولادة ثقافية أي تلك المتعلقة بالأفكار والعادات والمعلومات وأنماط السلوك المتعددة مما يشكل ثقافته.

فالأطفال بطبيعتهم لا يحبون الالتزام ويشدهم دوماً اللهو واللعب والتسلية ويغلب عليهم الفضول لأجل معرفة المزيد، لذا يجدون ضالتهم في التلفزيون وبرامجه كي يملأ عليهم فراغهم ويتناغم مع خصوصياتهم الأمر الذي سهل مهمة التلفزيون في تأدية رسالته في ظل وجود متلق مستعد لاستلام هذه الرسائل.

ومن المعروف أن تطوراً ملحوظاً قد طرأ على المواد التلفزيونية المقدمة إلي الأطفال من حيث الكم والنوع، فقد عرفنا المواد التلفزيونية المقدمة إلي الأطفال محكومة بأشكال وقوالب محدودة، وتخصص لهذه المواد مدة زمنية معينة ضمن القنوات التلفزيونية العامة، وتبث في أوقات تتناسب الأطفال، فقد أشارت إحدى الدراسات إلي أن نسبة برامج الأطفال إلي البث العام في القنوات الفضائية المملوكة لبعض الدول العربية من (١١٪) إلى (١٦٪)، ولم تزد هذه النسبة كثيراً في القنوات التلفزيونية الأرضية، إذ بلغت في أربعة عشر دولة عربية من (٨٪) إلى (١٦٪) من نسبة البث العام.^(١)

(١) هاشم أحمد نغميش. البرامج التلفزيونية المقدمة إلى الأطفال في قناة MBC3: دراسة تحليلية لواقع المواد والبرامج التلفزيونية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد العاشر (الجزائر: جامعة بوزياف: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٢٠١٦م)، ص ٣٤.

واليوم أصبحت هناك قنوات متخصصة بالأطفال تبث موادها وبرامجها التليفزيونية بشكل متواصل من الزمن يستغرق ساعات اليوم الأربع والعشرين، يصل فيها هذا البث الي شريحة واسعة من الجمهور تجاوزت حدود البلدان باستخدام تقنية البث عبر الأقمار الصناعية.

وبما أن جهاز التليفزيون وما يقدمه من برامج تليفزيونية خاصة للطفل تقدم المعلومات والمعارف والسلوكيات والقيم بالصورة والصوت ومزايا تكنولوجية أخرى تجذب الطفل إليها، فقد كانت برامج الرسوم المتحركة بأشكالها أكثر برامج الأطفال مساهمة وأشدّها تأثيراً على شريحة الأطفال.

حيث أوضحت إحدى الدراسات أن من أهم المواد التليفزيونية التي يفضل الأطفال مشاهدتها بالتلفزيون هي أفلام ومسلسلات الكارتون بنسبة (٩٢.٥٠٪).^(١)

وترجع أهمية الرسوم المتحركة إلى أنها تعمل على تنمية خيال الأطفال، وتغذي قدراتهم، إذ تعبر بالطفل إلى عوالم جديدة تمزج بين الواقع والخيال، وتجعله يتسلق الجبال ويطير إلى السماء والفضاء ويقابل الوحوش والكائنات الخيالية، مما يثير خياله بطرق مبتكرة متعددة تحفز تفكيره وسلوكه.

بالإضافة إلى دور الرسوم المتحركة في تنمية الجانب الاجتماعي من شخصية الطفل، إلا أن ثمة خطورة على شخصية الطفل في ظل تعدد قنوات عرض مضامين أفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة للطفل في مقابل ضعف دور الأسرة في الرقابة، فكثيراً من الآباء والأمهات يلجأون للرسوم المتحركة في القنوات التليفزيونية المختلفة، والتي تعرض بلغات ولهجات متنوعة من أجل شغل أوقات أطفالهم كبديل للأنشطة المختلفة خارج المنزل والهامة لبناء شخصية الطفل كالرياضة وغيرها نظراً لضيق وقت الآباء والأمهات، والذي ينعكس أثره علي قيم وسلوكيات الطفل سلباً.

فيكتسب الطفل سلوكيات عديدة من مشاهدته أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وتؤثر على جوانب شخصيته المختلفة، فنجد بعض الدراسات التي أشارت إلى اكتساب الطفل العدوان والعنف والانطوائية، والبعض الآخر يقرر إيجابية أفلام الرسوم المتحركة في بعض النواحي الترفيهية والنفسية للطفل.

وتأسيساً علي حقيقة أن الأطفال عماد المستقبل ومنجم الفكر، يجب أن يكون لهم عناية خاصة ولعقولهم اهتمام بالغ، فالطفولة تعتبر من أهم مراحل البناء الفكري وأفضل المراحل العمرية لتعليم واكتساب المهارات، علمية كانت أو معرفية، حيث يري كثير من علماء الاجتماع أن تجارب الطفولة تعتبر بمثابة محدد أساسي من محددات السلوك البشري، فالمعروف عن الطفل أنه

(١) آيات علي محمد. تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة المصرية والمذبلة بالتلفزيون وعلاقتها بالخيال لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية: قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٨م)، ص ١.

يتلقى المعلومة بسرعة ويتفاعل معها أيضاً بسرعة، وأن حصيلة ما يتلقفه الطفل من معلومات حتى سن بلوغه تفوق كل ما يتلقاه من علم ومعرفة طوال بقية عمره مهما امتد عشرات السنين.

وتعد المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال مطلباً حيوياً ومهماً من أجل إعداد أبنائنا لتحمل أدوارهم والقيام بها علي خير وجه للإسهام في بناء المجتمع وتقدمه ورقيه، ويقاس نمو الفرد ونضجه الاجتماعي بمستوي المسؤولية تجاه ذاته واتجاه الآخرين، وهي من القضايا المهمة التي ترتبط بالإنسان دون غيره من المخلوقات، كما أن لها علاقة وثيقة بكثير من السلوكيات الإيجابية أو السلبية التي تسود في أي مجتمع تبعاً لزيادة أو ضعف المسؤولية الاجتماعية، حيث تظهر في بعض المجتمعات عديد من السلوكيات السلبية الناتجة عن ضعف المسؤولية الاجتماعية أو انعدامها، فتسود الأنانية والذاتية والبعد عن المشاركة الاجتماعية والإذعان وضعف العلاقات الاجتماعية بين الجماعات والأقران.

فإذا كانت المسؤولية الاجتماعية مهمة للشخص العادي، فهي تصبح أكثر أهمية بالنسبة لصغار السن، فهي قضية تربوية واجتماعية وأخلاقية ودينية وقيمية تستدعي الاهتمام بها وتنميتها عند هذه الفئة التي باتت تمثل مشكلة عويصة في جميع المجتمعات، والتي يجب أن تتضافر الجهود الدولية والمحلية لحلها.

وفي إطار أهمية المسؤولية الاجتماعية للطفل المصري تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على دور أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل المصري.

وبغية ذلك، تقدم الباحثة الفصل الأول، ويتضمن اطاراً منهجياً ونظرياً للدراسة، ثم تتناول فصلين نظريين، الفصل الثاني: إنتاج أفلام الرسوم المتحركة وواقع تأثيرها علي الطفل، ويتضمن ثلاثة محاور رئيسية، المبحث الأول: أفلام الرسوم المتحركة: ماهيتها، نشأتها، أهدافها، سماتها، أنواعها، المبحث الثاني: إنتاج أفلام الرسوم المتحركة: تقنياتها، مراحلها، عناصرها المكونة، المبحث الثالث: تأثيرات أفلام الرسوم المتحركة، واعتباراتها التربوية، والفنية، والأسرية.

كذلك تناول الفصل الثالث: تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطفل، والذي يشمل مبحثين رئيسيين، المبحث الأول: مدخل إلى المسؤولية الاجتماعية: مفهومها، نظرياتها، أهميتها، أهدافها، مكوناتها، خصائصها، بنيتها، ومستوياتها، المبحث الثاني: دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل.

ثم تعرض الباحثة فصل الدراسة التحليلية والميدانية، وتختتم الدراسة بمحاولة تحليل مواقف المسؤولية الاجتماعية بأفلام الرسوم المتحركة وكيفية إدراك الأطفال لها وتأثيرها على المسؤولية الاجتماعية لديهم، وعرض أبرز النتائج التي توصلت إليها حتى تكون بمثابة مرشد لمنتجي أفلام الرسوم المتحركة، وتساعد القائمين على تربية الطفل وتقويمه وتوجيهه إلى المسار السليم لبناء شخصية الطفل المصري.

